

6) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم القحطاني

- حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول المصنف رحمه الله تعالى الباب الثالث احوال المسند من الباب الاول - [00:00:00](#)

الحمد لله الذي يتحدث عن احوال الاسناد الخبري ثم انتقلنا للباب الثاني وتحدثنا بالتفصيل عن احوال المسند اليه وقلنا ان المسند اليه محصور في ثلاثة اشياء. اما ان يكون مبتدأ في الجملة الاسمية - [00:00:29](#)

او فاعلا او نائب فاعل في الجملة الفعلية. ننتقل الان الى الباب الثالث وهو احوال المسند واذكركم ان المسند محصور في شيئين اما ان يكون المسند فعلا في الجملة الفعلية - [00:00:45](#)

واما ان يكون خبرا في الجملة الاسمية. لا يخرج عن هذين تمام اما فعل واما خبر. الفعل بانواعه الثلاثة فعل امر فعل ماضي فعل مضارع والخبر بانواعه المعروفة في النحو الخبر اما ان يكون جملة اسمية اما ان يكون جملة فعلية او آ شبه جملة يعني ظرف او جار - [00:01:01](#)

طيب اه بهذا يعني يتضح لكم ان المسند المسند اه الذي يسمى عند النحويين بالخبر عند البلاغيين يسمى بالمسند عند النحويين الخبر وعند الاصوليين المحكوم به وعند المناطق يسمى بالمحمول. طيب سندرس هذا ان شاء الله في المنطق - [00:01:22](#)

اذا المسند هو الخبر والخبر قد يكون اثما وقد يكون فعلا الان في قولنا زيد قائم اين المسند؟ قائم اسم ام فعل؟ اسم وفي قولنا قام زيد اين المسند قام اسم ام فعل فعل - [00:01:51](#)

طيب فاذا المسند قد يكون اسما قد يكون فعلا. وهذا بخلاف ايش؟ بخلاف المسند اليه المسند اليه لا يكون الا اسما لا يكون الا اسماء اذا الان في هذا الباب سندرس احوال المسند اليه - [00:02:08](#)

ما معنى احوال؟ اه عفوا سندرس احوال المسند ما معنى احوال؟ احوال يعني امور عارضة امور عارضة للمسند يعني امور ايش يعني امور عارضة؟ يعني امور تأتي وتذهب وهو بمعنى انه احيانا يذكر احيانا يحذف - [00:02:23](#)

حالتان احيانا يجيء اثما احيانا يجيء فعلا هذا كم اربعة طيب اه احيانا يجيء جملة واحيانا يجيء منفردا طيب واحيانا يجيء معرفة واحيانا يجيئون كرة واحيانا يجيء مقدما واحيانا يجيء مؤخرا هذه هي الاحوال العارضة. التي تعرض للمسند - [00:02:41](#)

والان نحن سندرس اذا ذكر المسند ماذا نستفيد؟ واذا حذف ماذا نستفيد اذا نكر او عرف اذا قدم او اخر اذا جاء فعلا ماذا نستفيد واذا جاء اسما ماذا نستفيد - [00:03:09](#)

اذا جاء جملة ماذا نستفيد؟ واذا جاء مفردا ماذا نستفيد هذا ما سنتناوله في هذا الدرس ان شاء الله عز وجل. ودائما تذكروا الان اذا قلنا مسند فنحن نعني به الخبر. الخبر عند النحويين وهو اما - [00:03:25](#)

فعلا واما اه اما فعلا في الجملة الفعلية واما اه خبرا في الجملة الاسمية يقول الناظم رحمه الله تعالى لما مضى الترك لما مضى الان الناظم يبدأ يختصر كلامه اختصارا شديدا جدا - [00:03:42](#)

ان هو يريد ان ينظم علم البلاغة في مئة بيت لذلك هو سيعتصر الكلام فننتبه لهذا هو ايش يقول؟ لما مضى الترك هذا يعتبر من المصنف احالة. هو يحيلك على الباب السابق - [00:04:01](#)

يقول لك ارجع الى باب المسند اليه هو ما يريد يطور المنظومة لانه اذا ذكر كل الاغراض تطول منظمة هو وعدك انها ستكون في منة بيت لن تزيد على هذا - [00:04:16](#)

فلذلك هو يريد الان ان يحيل الحالات هو ما يريد يعني يكثر الكلام. يقول لك هل تذكر ما ذكرناه في باب المسند اليه من اغراض من اغراض الترك ايش يعني الترك؟ الحذف - [00:04:27](#)

هناك درسنا في المسند اليه ان من اغراض الحذف الصوم وتأتي النكار والاختبار والتعظيم ونحو ذلك يعني اغراض معينة. يقول لك ارجع الى تلك الاغراض. فالذي قلناه في المسند اليه - [00:04:44](#)

ينطبق وينسحب على المسند هذا معنى قوله لما مضى الترك اي نفس الاغراض التي ذكرت في المسند اليه تنطبق هنا المسند لما مضى اي مضى ما مضى ذكره في باب المسند اليه - [00:04:59](#)

مع القرينة يعني لابد ان ينصب المتكلم قرينة حتى نعرف انك حذفت شيئا اما اذا ما في قرينة لا تحذف اذا ما في قرينة لا تحذف وهذا قاعدة مطردة في كل العلوم ان الحذف لا يكون الا لدليل. مثال ذلك لو قال لك قائل من قام - [00:05:14](#)

من قام فتقول له زيد لا تقل قام زيد تقول زيد زيد هنا اين اين المسند اين الفعل محذوف تقديره قام زيد. لماذا حذف لانه لا فائدة من ذكره ولا حاجة اليه ولانه سيكون لغوا وعبثا وتطويرا للكلام - [00:05:35](#)

السؤال يقول من قام فنختصر في الجواب ونقول لا يحتاج ان نقول قام زيد واضح هذا؟ هذا مثل ما ذكرناه في باب المسند اليه عندما قلنا اذا سئلت ما اسمك؟ لا تقل اسمي محمد هذه ركافة - [00:06:01](#)

يقول محمد مباشرة وتحذف المسند اليه. صح؟ هنا نفس الشيء هنا تأتي بالفاعل مباشرة وتحذف المسند تقول اذا قيل لك من قام تقول زيد وتحذف المسند ان ذكره يعد لغوا - [00:06:15](#)

اذا اه لو قيل لك هل هناك قرينة جوزت لك ان تحذف هنا المسند؟ الجواب نعم هناك قرينة. ما هي القرينة التي سوغت لي ان احذف المسند؟ وان بان اقول زيد - [00:06:33](#)

الجواب القرينة هي مقام السؤال مقام السؤال الجواب معاد في السؤال فلا حاجة ان اذكر نفس السؤال مرة اخرى توجد قرينة هنا؟ نعم القرينة هي السؤال ومثاله في القرآن قوله تعالى - [00:06:46](#)

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله الله فاعل اين فعله؟ اين المسند؟ محذوف لماذا حذف؟ لان الجواب معاد في السؤال ان السؤال معاد في الجواب فلا حاجة اليه فالتقدير الكلام واضح. تقدير الكلام ولئن سألتهم من خلقهم. ليقولن الله اي ليقولن خلقهم -

[00:07:05](#)

الله فحذف المسند لدلالة السؤال وتوجد عندنا قرينة وهي مقام السواد وايضا من امثلته في القرآن قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله اي ورسوله بريء رسوله مبتدأ اين المسند؟ اين الخبر - [00:07:33](#)

بريء محذوف تقديره ان الله بريء من المشركين ورسوله اي ورسوله بريء. لماذا حذف احترازا من العبث في الكلام وتوجد قرينة وهو انه ذكر سابقا كلمة بريء. فواضح ان المقصود ان الله بريء من المشركين. ورسوله ايضا بريء - [00:08:04](#)

احترازا من تطويل الكلام ومن العبث اختصرنا في الكلام وحدثنا واضح هذا طيب ثم قال الناظم والذكر هذا ايضا اختصار شديد جدا جدا يريد ان يقول والذكر يعني ونفس الاغراض التي ذكرناها - [00:08:26](#)

في ذكر المسند اليه لماذا يذكر المسند اليه؟ عكس الحذف. خلاص فرغنا من الحذف الان. ننتقل الى عكس الحذف. ما هو عكس الحذف الذكر طيب لماذا يذكر المسند؟ يقول لك المصنف نفس الاغراض ونفس الحكم ونفس العلل ونفس الاسباب التي ذكرناها في

الباب السابق ارجع الى - [00:08:50](#)

شباب المسند اليه. لماذا يذكر المسند اليه؟ اسحبه على لماذا يذكر المسند نفس الاغراض نفس الاسباب وذلك عندما قال الناظم في البيت في الباب السابق عندما قال والذكر لماذا؟ يكون الذكر للتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرينة - [00:09:11](#)

هذي اغراض الذكر فكذلك تنسحب على ايش تنسحب على على المسند. نعم. وهذا له امثلة كثيرة اه من ذلك مثلا قوله تعالى وضرب

لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:09:33

قل يحييها يحييها هذا فعل يعني مسند المسند هنا ذكر ام حذف؟ ذكر وهو قوله يحييها. طيب لماذا ذكر؟ مع انه كان متبادر الى الذهن وكان حسب ما ما يعني يتوقع العربي - 00:10:00

كان الظاهر ان يقول وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ هذا سؤال من يحيي العظام المفروض الجواب ان يكون الذي انشأها اول مرة من قام - 00:10:22

زيد من علمك؟ محمد من جاء بكر جاء بكر علمني محمد ما اسمك؟ هذا في باب المسند اليه ما اسمك ما تقول اسمي محمد نفس الفكرة الان هنا نفس الشيء اللهم هنا مسند وهناك مسند اليه. هذا الفرق. طيب - 00:10:39

فاذا الان قال من يحيي العظام وهي رميم كان مفروض الجواب قل الذي انشأها اول مرة. يعني الله. يعني قل الله هذا باختصار. لكن الله ايش قال؟ جاء بالمسند وقال - 00:10:58

قل يحييها طيب لماذا هذا الكلام؟ لماذا لماذا ذكر المسند؟ اليس هذا حشوا او او لغوا او زيادة او تطويلا للكلام كما قلت قبل قليل؟ لا. هنا لماذا؟ لان الله عز وجل يريد ان يشير الى غباثهم - 00:11:15

يعني هذا شيء لا يقوله انسان عاقل طيب فالله عز وجل يعني انكار الربوبية وانكار الاحياء والاماتة والخلق ونحو ذلك هذي لا تكون من انسان كامل العقل ولانهم لا يفهمون - 00:11:34

واستيعابهم ضعيف صرح الله عز وجل لهم بما يجب حذفه وقال لهم قل يحييها لذلك يقول الدكتور محمد محمد ابو موسى وهو من كبار علماء البلاغة في هذا العصر الحديث - 00:11:51

يقول في كتابه خصائص التركيب خصائص التراكيب في مجلد هذا الكتاب وكتبه كلها نافعة في علم البلاغة يقول وفقه الله عن هذه الاية وفيه اشارة اخرى هي انه لا يسأل عن الاحياء بعد الموت اعني امكانه - 00:12:10

سؤال مستبعد منكر الا من كان في عقله غشاوة تحجبه عن الادراك النافذ والرؤيا الصادقة. ومثله لا يعول في خطابه على ذكاء يعني هو ايش؟ يعني فيه غباء. فلذلك لا تضطر انك تذكر لها ايش لك؟ تذكر له اشياء انت في غنى عن ذكرها - 00:12:29

نعم هذا معنى قول الناظم والذكر والذكر. طيب ثم قال او يفيدنا تعيينه او يفيدنا تعيينه. هذا حكمة اضافية على اسباب ذكر الشيء عوضا عن حذفه ويقول لك الناظم هنا - 00:12:49

ان من من حكم ذكر المسند وعدم حذفه اننا انك اذا ذكرت انك اذا ذكرته لنا استطعنا ان نعرف هل هو فعل او صح ولا لا لانك اذا حذفت المسند ما يدريني انا انه فعل او اسم؟ انا لا اعلم الغيب - 00:13:07

من فوائد ومن حكم ومن اغراض ذكرى للمسند وتصريحي به وعدم حذفه هو انني استطيع ان اعرف انه اثم ام فعل بينما لو حذفته لا استطيع ان اعرف واضح هذا؟ فان قلت لي طيب هل هناك فائدة من ان تعرف هل هو اسم او فعل؟ طبعا - 00:13:27

كفائدة فرق بين الاسم وبين الفعل الفعل له دلالة والاسم له دلالة وهذا ما سنتناوله الان يقول الناظم رحمه الله وكونه فعلا اي كون المسند فعلا ماذا يفيد قال وللتقيد بالوقت هذا واحد - 00:13:50

مع افادة التجدد هذا رقم اثنين اذا ما ما الفائدة من ذكر المسند فعلا الفائدة من ذكر المسند فعلا يقول الناظم الفائدة الاولى التقيد بالوقت يعني انك تستطيع ان تعرف هذا فعل حال - 00:14:15

حالي مضارع ام هو فعل ماض؟ ام هو فعل مستقبل؟ يعني فعل امر واضح هذا؟ فاذا فائدة الفعل المضارع انه يبين لك الزمان لكن الاسم يبين لك الزمان محمد هل يبين لك زمن؟ لا يبين لك زما - 00:14:37

الفائدة الثانية افادة التجدد. ما معنى افادة التجدد؟ انتبهوا هنا ان هذه اللفظة ملبسة هذي اللفظة ملبسة يفهمها كثير من طلاب العلم خطأ معنى التجدد عند البلاغيين هنا معناه حدوث الشيء بعد ان لم يكن - 00:14:55

تجدد الشيء لك بعد ان لم يكن ما معنى هذا؟ نأخذ على ذلك مثالا عندما تقول انت اجتهد اجتهد محمد اين المسند؟ اجتهد ذكرته ام حذفته؟ ذكرته ما الفائدة من ذكره - 00:15:17

الجواب عرفنا من ذكرك له انه فعل طيب ماذا استفيد حينما اعرف انه فعل استفيد فائدتين الفائدة الاولى ان اعرف الدلالة الزمنية فاجتهد يدل على الزمن الماضي وهذا فائدة مهمة لي اريد ان اعرف متى حصل هذا الحدث - [00:15:39](#)

والفائدة الثانية انني استفيد التجدد ما معنى التجدد؟ يعني ان صفة الاجتهاد حصلت لمحمد بعد ان لم تكن موجودة فيه فمعنى عندما تقول انت اجتهد محمد معناه انه بدأ يجتهد وحصل له الاجتهاد - [00:15:56](#)

بعد ان لم يكن كذلك في السابق لم يكن مجتهدا كان كسولا كان مهملًا معرضًا ثم بعد ذلك اجتهد ليست ليس الاجتهاد صفة دائمة فيه اذا اردت انها صفة دائمة فيه حول الجملة الى جملة اسمية - [00:16:15](#)

وتقول ايش؟ محمد خلاص محمد مجتهد مجتهد هذا اسم والاسم كما سنعرف بعد قليل يفيد الثبوت يعني ان هذه الصفة ثابتة فيه هذه الصفة ثابتة فيه واضح نعرف دلالة الاسم بعد قليل. دعونا الان نركز على الفعل. اذا اذا قلت اجتهد محمد - [00:16:33](#)

اجتهد يا محمد يجتهد محمد. فعل ماضي فعل مضارع فعل امر ماذا نستفيد من هذه الجمل الثلاثة؟ واحد الدلالة الزمنية اما ماضي اما حال اما مستقبل حسب كل فعل وهذا معروف واضح في النحو - [00:17:01](#)

الفائدة الثانية ان صفة الاجتهاد حصلت لمحمد بعد ان لم تكن موجودة فيه هذا معنى قول الناظم وكونه فعلا فلتنقيد بالفعل بالوقت مع افادة التجدد واضح هذا نضرب على هذا مثلا - [00:17:18](#)

يقول الله عز وجل فريقا كذبتهم وفريقا تقتلون يخاطب الله عز وجل في هذه الاية المشركين يقول لهم فريقا من فريقا من الانبياء المشركين او اليهود طريقة من الانبياء كذبتهم هذا متى؟ كذبتهم ما دلالتهم ماضي - [00:17:36](#)

وفريقا لم يقل قتلتم لم يقل قتلتم الفريقا تقتلون. جاء بالفعل ايش المضارع والفعل مضارع له دالتان زمنيتان كما درسنا في النحو مرارا الفعل المबारع اما ان يدل على زمن الحال الحاضر الان - [00:18:00](#)

واما ان يدل على الاستقبال زيد يصلي الان هذا حاضر زيد سيصلي غدا هذا مستقبل طيب الان الله عز وجل قال فريقا كذبتهم التكتيف حصل في الزمن الماضي والقتل قال وفريقا تقتلون - [00:18:21](#)

لم يقل فريقا قتلتم. استدل بهذه الاية ابن كثير على ان النبي صلى الله عليه وسلم مات شهيدا لماذا؟ لان الله عز وجل قال وفريقا تقتلون اي وها انتم تسعون في قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:42](#)

يعني الان واضح هذا؟ اذا نستفيد من ذكر المسند فعلا اشياء مهمة منها معرفة الدلالة الزمنية ومنها ان هذا الشيء حدث بعد ان لم يكن طيب ثم بعد ذلك ننتقل - [00:18:59](#)

الى الى الاسم. اذا ذكر المسند اسما ماذا نستفيد من هذا قال الناظم واثمن فالانعدام ذا اي اذا ذكر المسند اسما فانه تنعدم فيه هاتان الفائدتان انعدام وتنعدم فيه واحد الدلالة الزمنية - [00:19:36](#)

محمد خالد علي جعفر ما في ما في دلالة زمنية لا ماضي ولا حال والمستقبل تنعدم فيه التجدد. يعني لا يكون لا يدل على حدوث الشيء بعد ان لم يكن - [00:19:56](#)

اذا قد يقول قائل طيب اذا ما فائدة ذكره اسما؟ ماذا نستفيد من الاسم يقول العلماء يقول علماء البلاغة الاسم يفيد الثبوت الاسم يفيد الثبوت. ما معنى الثبوت يعني مجرد اثبات مجرد اثبات الشيء للشيء - [00:20:08](#)

عندما اقول محمد مجتهد محمد مجتهد ما معنى هذا؟ اثبات صفة الاجتهاد لمحمد الجدار ابيض اثبات صفة البياض للجدار الخيل اه اسود الحصان اسود. الاثبات صفة السواد للحصان فقط ليس فيه تعرض للزمان وليس فيه تعرض لحدوث الشيء بعد ان لم يكن - [00:20:27](#)

واضح واضح طيب فان قال قائل طيب هل معنى الثبوت الدوام فقط اثبات يعني عندما اقول محمد مجتهد هل معنى هذا اني اثبت له صفة الاجتهاد؟ بصفة دائمة فقط اثبتها له. العلماء يقولون حسب المقام والقرينة والسياق - [00:21:01](#)

الاصل انه لا مجرد اثبات لاثبات. ما فيه دوام لكن احيانا من خلال السياق ومن خلال المقام نستطيع ان نحكم على الاسم بالدوام ونستطيع ان نحكم على الفعل بالاستمرار مع الفعل يقولون استمرار - [00:21:24](#)

مع الاسم يقولون دوام مثلاً اه الان في قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام الذي هو ايش؟ ايش دار السلام؟ الجنة طيب دعوة الله الناس الى الى دار السلام هذا يحصل مرة واحدة او مرتين؟ ام هي صفة مستمرة - [00:21:42](#)

مستمرة طيب هو شيء مستمر كيف عرفنا؟ من خلال الاية السياق ما قبلها ما بعدها قرائن نظر في الواقع ننظر في اشياء خارجية. فالاشياء الخارجية هي التي تدل على ان هذا الفعل يدل على ليس فقط على التجدد بل التجدد الاستمراري - [00:22:01](#)

من خلال ايش فقراء والسياق اما الفعل المضارع نفسه لا يفيد هذا واضح؟ وهذا يبين لك خطأ كثير من طلاب العلم يظنون ان الفعل مضارع دائما يفيد الاستمرار هذا غير صحيح - [00:22:19](#)

دائما يظنون ان الفعل مضارع يفيد الاستمرار. لا. الفعل مضارع لا يفيد الاستمرار. الفعل المضارع يفيد حدوث الشيء بعد ان يكن. قد يستمر وقد لا يستمر زيد يصلي قد يكون مستمرا في الصلاة وقد يكون - [00:22:34](#)

يعني يتوقف عنها بعد ذلك مثلاً طيب وكذلك الاسم الاسم يفيد ثبوت الشيء محمد مجتهد يعني ثبوت الاجتهاد لمحمد بس لا يفيد دوام هذه الصفة فيه فان اردت ان ان هذا الشيء دائم فيه - [00:22:48](#)

لا بد من قرينة لا بد من سياق مثلاً ان يكون مقام مدح انت الان تريد ان تمدح محمد محمدا بصفة الاجتهاد ايش تقول؟ تقول محمد مجتهد هنا نحن سنفهم انك قصدت ان صفة الاجتهاد دائمة فيه. كيف عرفنا انها دائمة فيه؟ لان المقام يبين هذا - [00:23:04](#)

ما هو المقام؟ مقام مقام مدح ليس ذماً لو كان سب كان شيء ثاني لكن انت تمدحه وما الذي يناسب المدح؟ ان تستمر ان تدوم هذه الصفة فيه ولا ان تنقطع - [00:23:24](#)

ان تدوم ان تدوم هذه الصفة فيه واضح هذا؟ لذلك الان انظر الى قوله تعالى هذا مهم جدا انظر الى قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم ما قال يخشعون - [00:23:38](#)

قال خاشعون خاشع مسند طيب ذكر اسماً ام فعلاً؟ اسماً طيب لماذا ذكر اسماً؟ قال الناظم فالانعدام ذا اي ليس فيه دلالة زمنية وليس فيه حدوث الشيب اذا لم يكن. ليس معناه ان الخشوع حصل لهم بعد ان لم يكن موجودا فيهم - [00:23:55](#)

لا صفة الخشوع هذه اثبتتها الله لهم اولاً فاثبت صفة الخشوع للمؤمنين. هذا واحد طيب ثم الان نريد ان نبين ان هذه الصفة دائمة فيهم. كيف عرفنا ان هذه الصفة دائمة فيهم؟ بدلالة السياق والقرائن - [00:24:15](#)

ما هو السياق الاية؟ مدح ام ذم مدح فلا شك ان الله عز وجل قصد ان صفة الخشوع دائمة فيهم وهذا شيء استفدناه من امر خارجي ليس من نفس الاسم - [00:24:34](#)

واضح هذا ان تقول حاتم جواد سياق مدح يفيد دوام يفيد الثبوت مع عائشة مع دوام طيب ومن الابيات المشهورة جدا جدا جدا عند البلاغين يعني لا يكاد يخلو كتاب من كتب البلاغة من هذا البيت الشعري وهو لطيف - [00:24:49](#)

يقول فيه الشاعر لا يألف درهم المضروب سرتنا لكن يمر عليه وهو منطلق هذا بيت يعني جميل تتحدث الشاعر عن الكرم وعن كرمه يقول ان الدرهم ان الدرهم المضروب يعني مصكوك يعني - [00:25:17](#)

سابقاً يضربون الدراهم النفطية هذي مش مهم الان مبروك يقول ان الدرهم لا يألف سرتنا السرة هو الوعاء او الظرف الذي يوضع فيه توضع فيه الدراهم البخيل يجمع المال في السرة ويغلق عليها ولا يتصدق ولا يعطي للمحتاجين - [00:25:42](#)

الشاعر يقول انا كريم بدليل ان الدراهم لا تجلس في صرتي ولا تحب دراهمي ان تجلس في صرتي بينها وبين السرة عداوة ليس هناك بينهما الف بمجرد ان يدخل الدرهم في السرة - [00:26:03](#)

لا يلبث ان يغادرها مباشرة. اين يذهب؟ يتصدق به على الفقراء وعلى المساكين لا يألف الدرهم المضروب سرتنا. لكن ايش يفعل؟ لكن يمر عليه او عليها يعني على السرة وهو منطلق - [00:26:21](#)

اين الشاة في البيت؟ الشاهد قوله وهو منطلق وهو منطلق. لماذا لم لم يقل وهو ينطلق لانه لو قال وهو ينطلق قلنا هذا فعل لو جاء بالفعل سيكون له دالتان. دلالة زمنية والشاعر لا يريد هذا - [00:26:37](#)

هو يريد ان يبين ان كرمه ليس مقيدا بماضي ولا مضارع ولا بمستقبل بل على كل الزمنة والامر الثاني ان الفعل يدل على حدوث

الشيء بعد ان لم يكن. هذا لا يناسب الكرم - 00:26:57

لانه كان بخيلا ثم صار هو لا يريد هذا لذلك ماذا فعل؟ جاء باسم جاء باسم والاسم يفيد الثبوت اي ثبوت ثبوت الانطلاق الى الدرهم ثم
المقام مقام مدح ام ذم - 00:27:11

مقام مدح مقام المدح ما الذي يناسبه الدوام ان هذه هذا الحدث هذه الصفة هذا الشيء دائم فيه وليس مقيدا بوقت معين ومن
عجائب القرآن في هذا من عجائب القرآن في هذا قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات اسم - 00:27:31
ويقبضن فعل طب ليش المتحدث عنه الطير شيء واحد ليش ما قال؟ او لم يروا الى الطير صافات وقابضات او يوحد اثنين يحدث
الائمة يقول صافات وقابضات كلها اسم او يقول يقبضنا ويصفنا - 00:27:57
يصفوننا ويقبضن يجعل اثنين فعلا او يجعل اثنين اسما الله عز وجل ايش فعل جعل الاول اسما وجعل الثاني فعلا لابد من حكمة هذا
ليس عبثا الطير تصف السماء وتقبض جناحها وهي في السماء - 00:28:22
ايهما اطول مدة وايهما اقصر القبض اقل مدته قصيرة مقيد بوقت هذا ماذا يناسبه؟ فعلا اسم هذا مقيد بالوقت فلذلك قالوا ويقبضنا
ولما كان الصف اطول زمنا هي تبسط هكذا جناحها وتصفها - 00:28:46
هذا اطول زمنا هذا ماذا يناسبه ان تأتي بشيء فيه الثبوت مع الدوام جاء له باسم والاسم يفيد اثبات الشيء للشيء ثم المقام يعني قد
يساعد على انه دائم واضح هذا - 00:29:10

ثم قال الناظم ومفردا لان نفس الحكم فيه قصد نعم ما سبق ذكره هو مجيء المسند جملة اسمية او جملة فعلية الجملة الفعلية الجملة
الفعلية تفيد التقيد بالوقت مع حدوث الشيء بعد ان لم يكن - 00:29:30
والجملة الاسمية تفيد ثبوت الشاي للشاي طيب لو جاء المسند مفردا فهذا يقول الناظم فيه لان نفس الحكم فيه قصد. يعني اذا
قصدت اثبات شيء لشيء او الحكم على شيء بشيء فتأتي به مفردا - 00:29:59
ولا يكون له اي معنى اضافي اخر مثل ان تقول زيد مجتهد المسند هنا هو مجتهد وهو مفرد فهذا يفيد الحكم على زيد بالاجتهاد دون
اي شيء اخر لذلك قد يكون خاطب ما الفرق بين هذا وما سبق ذكره - 00:30:17
هنا المفرد المسند عبارة عن مفرد وهو المفرد المذكور في كتب النحو في باب المنتدى والخبر. لما نقول زيد قائم قائم وهذا مفرد
المفرد لا يفيد التقوية ولا يفيد التوكيد ولا يفيد اي شيء مجرد الحكم على الشيء بالشيء. زيدون قائم حكمنا عليه بالقيام فقط -

00:30:48

لكن اذا اردت التوكيد تأتي به جملة اسمية مثلا الجملة الاسمية كما ذكرنا في دروس سابقة. الجملة الاسمية تفيد التوكيد الجملة
الاسمية تفيد التوكيد طيب اذا خلاصة هذا المبحث انك اذا اردت ان تحكم على شيء بشيء دون اي اضافة دون اي تقوية دون اي
توكيد دون اي اي اضافات اخرى فانك تأتي به مفرد - 00:31:08
يقول زيد مبتدأ وخبر مسند ومسند اليه ومجتهد هنا مفرد هذا الجملة هذا مجتهد هنا ماذا تفيد؟ اثبات الاجتهاد لمحمد فقط طيب
اذا اردت اضافة شيء اخر بان تريد مثلا ان تؤكد هذا المعنى - 00:32:13
تحوله الى الى جملة اسمية الى جملة اسمية فتقول مثلا زيد زيد يجتهد انتبه هنا ان الجملة هنا اسمية لا تنظر الى يجتهد. انظر الى
ايش انظر الى الكلمة الاولى وهي زيد. فزيد هنا اذا نظرت الى زيد فهي جملة اسمية - 00:32:35
واذا نظرت الى اجتهد فهي جملة فعلية دعك الان من يجتهد. انظر الى زيد هذه جملة اسمية صح ولا لا فحينئذ هذا الذي يسميه
النحاء يسمونه الجملة الكبرى الجملة الكبرى ما هي الجملة الكبرى؟ وهي جملة ذات وجهين - 00:33:01
ان نظرت الى اولها فهي اسمية وان نظرت الى اخرها فهي فعلية. يعني هي جملة داخل جملة داخل جملة. لان نحن كيف نعرف
زيدون يجتهد زيد مبتدأ ويجتهد فعل - 00:33:20

تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر لزيد زيد يجتهد ابلغ واوكد من زيد مجتهد ليش؟ لان زيد مجتهد هنا المسند مفرد
والمفرد يفيد نسبة الحكم على الشيء بالشيء دون اضافة شيء اخر - 00:33:35

لكن عندما نقول زيد يجتهد هذا يفيد التوكيد لان الجملة هنا اصبحت جملة اسمية. كيف؟ لماذا يفيد التوكيد لانك حكمت على زيد بالاجتهاد مرتين المرة الاولى عندما قلت يجتهد والمرة الثانية - [00:33:56](#)

حينما جئت بالضمير لانك تقول زيد يجتهد. يجتهد فيه ضمير تقديره هو فحكمت على هو بالاجتهاد وحكت على زيد الاجتهاد فكأنك حكمت على زيد بالاجتهاد كم مرة مرتين هذا هو السر - [00:34:15](#)

في كون الجملة الاسمية الكبرى تفيد ماذا تفيد التوكيد تذكرون في اوائل الدرس عند قول الله عز وجل قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون قلنا فيها مؤكدة كثيرة صح اه ان للتوكيد لمرسلون اللام - [00:34:34](#)

وقلنا فيه فيه توكيد ثالث وهو الاسلوب الذي يشعر بالقسم ربنا هذا مثل قوله هذا في قوة قولهم والله والمؤكد الرابع قلنا اسمية الجملة لان ربنا يعلم هذي جملة اسمية كبرى جملة داخل جملة - [00:35:03](#)

واضح؟ فهي تفيد التوكيد وذكرت لكم انا هناك قلت لكم سيأتينا ان شاء الله في هذا الكتاب ان الجملة الاسمية هي من جملة المؤكدة. الجملة الاسمية تعتبر من مؤكدة وقلت لكم سيأتينا هذا وهذا هو قد جاء بحمد الله - [00:35:23](#)

طيب ننتقل بعد ذلك الى احوال المسند بالنظر الى ما يتعلق به الان الناظم ماذا سيفعل؟ سينتقل الى اشياء تتعلق وترتبط بالمسند مثل ايش؟ مثل المفاعيل مثل المفاعيل طيب الان سندرس - [00:35:39](#)

احوال المسند بالنظر الى ما يتعلق به وهي عبارة عن اشياء تتعلق بالمسند مثل مفعول به المفعول معه مفعول فيه مفعول له مفعول اه مفعول مطلق هذي الاشياء التي درسناها في النحو. هذه تأتي مع المسند - [00:36:08](#)

ما ما ما الغرض من ذكرها او من تقديمها او من تأخيرها ونحو ذلك هل سندرسه الان. ثم بعد ذلك سيرجع المصنف رحمه الله مرة مرة اخرى يتكلم عن احوال المسند بالنظر الى ذاته - [00:36:30](#)

الان سننظر سننظر بالنظر الى ايش؟ سننظر الى ما يتعلق به مثل مفاعيل لما نفرغ من هذا سنرجع نتكلم عن المسند مرة اخرى كما ترون اننا لم نفرغ بعد من الكلام عن المسند - [00:36:46](#)

وانما درسنا في درسنا المسند ايش؟ درسنا المسند اذا ذكر واذا حذف تمام وذكرنا وودرسنا اذا كان المسند فعلا او اسما او مفردا ماذا فرغنا منه؟ الان سينتقل الى موضوع اخر - [00:37:01](#)

ثم سيرجع مرة اخرى يتكلم عن المسند آ اذا نكر او عرف او قدم او اخر ونحو ذلك. اذا قوله الان عنوان هذا المبحث احوال المسند احوال يعني صفات عارضة تعرف وتزول - [00:37:18](#)

المسند عرفنا ما معناه. بالنظر الى ما يتعلق به نعم ما هي القيود التي تتعلق بالمسند نقول بصفة عامة كل ما زاد على المسند والمسند اليه وهو من القيود كل ما زاد - [00:37:35](#)

على المسند والمسند اليه وهو من ايش يسمى عند البلاغين؟ يسمى يسمى بالقيود مثل ليس مثل سنحصرها سنحصرها واحد المفاعيل الخمسة تذكرون في النحو المفاعيل الخمسة المفعول معه المفعول المفعول به اشهرهم - [00:37:56](#)

المفعول به مفعول مطلق مفعول معه مفعول فيه مفعول له ادي الخمسة ندرسها باختصار شديد طيب بلاغيا ليس نحوي رقم اثنين التوابع توابع تعد من القيود من نعت العطف توكيد البدن - [00:38:17](#)

رقم ثلاثة الحال والتمييز هذا يعد من القيود رقم اربعة ادوات النفي رقم خمسة ادوات الشرط اه رقم نعم رقم اه ستة الافعال الناسخة. هذه كلها تعد من القيود تعد من الاشياء التي يقيد بها - [00:38:36](#)

يقيد بها الفعل كما سنرى بعد قليل. طيب اه ويستثنى يعني نحن قلنا قاعدة صح؟ قلنا كل ما زاد على المسند والمسند اليه فهو من القيود. يعني الان زيد قائم هذا مسند مسند اليه - [00:39:03](#)

ما جاءك بعده وهو من القيود مثلا اه اه ايضا اه عندما تقول جاء زيد جاء زيد مسند ومسند اليه. اي شيء يأتيك بعد جاء زيد فهو من القيود مثال ذلك جاء زيد ضاحكا - [00:39:18](#)

ضاحكا بدون ما تعربه دون ان تعربه مباشرة تحكم عليه بانه من القيود عند البلاغيين. لماذا؟ لانه شيء اضافي على المسند والمسند

اليه فجاء زيت ضاحكا ضاحكا هذا حال من القيود - 00:39:37

اشتريت عشرين قلما قلما هذا اضافي على المرسل المرسل اليه فهو من القيود واضح اذا المفاعيل خمسة التوابع الحال والتميز

ادوات الشرط ادوات النفي الافعال الناسخة هذا كله يعد من القيود. طيب - 00:39:51

نستثني من ضمن القيود شيئين اثنين لا يعدان من القيود باختصار شديد الان سورة الموصول هذي مع انها زائدة على المسند والمسند

اليه. لكن عند البلاغيين لا يعدوا من القيود - 00:40:09

طيب ليش يعني ليس موضوعنا الان ثانيا المضاف اليه المضاف اليه لا يعد من القيود خلاص طيب يقول الناظم والفعل بالمفعول ان

تقيد ونحوه يفيد زائدا وتركه لمانع منه والفعل - 00:40:21

والفعل ان تقيد بالمفعول ان تقيد بالمفعول ونحوه ايش نحو المفعول نحو اي نحو المفعول. ما هو ما الذي هو نحو المفعول؟ نحو

المفعول به يعني مفعول مطلق. مفعول معه مفعول لاجله مفعول فيه - 00:40:49

هذي الاشياء انت قيدت الفعل تمام فما الحكمة؟ ما الفائدة؟ قال فليفيد زائدا اي ليفيدك معنى زائدا لم يكن موجودا من قبل لم يكن

موجودا من قبل. يعني مثلا انت تقول ظربت - 00:41:08

هذا مسند ومسند اليه طيب اضع عليه قيда من القيود. اعطه مثلا مفعول به تقول ضربت زيدا الان زيدا تقيد تقيد بمن؟ تقيد بالفعل

طيب فما الفائدة عندما قلت انا زيدا؟ استفدت انت من الذي وقع عليه الظرب - 00:41:32

واذا افادك معنى اضافيا ام لم يفدك؟ نعم افادك معنا اضافيا هذا معنى قوله والفعل بالمفعول والفعل ان تقيد بالمفعول ونحوه اي

ونحو المفعول فماذا يحصل؟ قال فليفيد اي فليفيدك زائدا اي معنى زائدا - 00:42:00

فانا عندما اقول ضربت هذا معنى واضح اريد ان ازيد في المعنى ضربت زيدا اريد ان ازيد في المعنى ضربت زيدا ضربا هذا ايش؟

مفعول مطلق طيب اريد ان ازيد ضربت زيدا ضربا شديدا - 00:42:21

زادت في المعنى ولا لا؟ زادت وصف الظرب بان نشد هذا نعت والنعت قلناه من القيود طيب ضربت زيدا ضربا شديدا امام الامير هنا

مكان حصون الضرب يوم الجمعة زمان حصول الضرب - 00:42:39

واضح طيب اه وطلوع الشمس هذا المفعول معه تأديبا هذا بيان لعل الظرب واضح طيب اذا وطلوع الشمس هذا بطلوع الشمس كما

قلنا هذا مفعول معه يعني يبين من يعني فعل او آ مفعول معه مثل مثل - 00:42:59

تقول وطلوع الشمس او وتقول والنيل يعني مع النيل المهم لاحظت الان كلما زدنا قيда كلما ازداد ايش المعنى وكلما نقصته قال

الناظم وتركه لمانع منه. واحيانا انت تترك قيد من القيود - 00:43:28

لاجل مانع يمنعك من ذلك مثلا انت لا تريد ان تبين من وقع عليه الضرب. تريد ان تستر عليه ما تريد ان تفضحه تقول مثلا ضربت

تحذف المفعول به فاذا اذا ذكر القيود فهذا لابد له هذا لابد ان يفيد معنى اظافيا جديدا - 00:43:48

وهذا يسميه اه البلاغيون يسمونه تربية الفائدة بشأن تربية الفائدة يعني كلما زدنا قيда كلما ازداد المعنى كلما نقصت قيда كلما قل

المعنى طيب هنا في قوله تعالى اوجب احكم - 00:44:11

ما يجب هذا مسند. احكم هذا مسند اليه الان كل هذي القيود ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه هذه كلها قيود كل قيد منها لها هذي

تربية الفائدة تربية الفائدة - 00:44:37

الله عز وجل اظاف هذه القيود كل قيد منها له معنى خاص وله فائدة خاصة يعني لو رجعت الى كتب تفاصيل يتضح لكم هذا نعم

وقول الناظم هنا وتركه لمانع منه يعني انك احيانا تحذف القيود لاجل مانع يمنعك من ذلك ومثل - 00:44:55

ذكرت لكم قبل قليل عندما تريد ان تستر على شخص وهناك اغراض كثيرة لحذف القيود مثل ان يكون قبيح الذكر يستقبح يستقبل

ذكره نعم وكذلك قد يكون اه طيق المقام مقام طيق تضطر انك تختصر فتحذف القيود - 00:45:27

وهذا كثير في كلام العرب نضرب على ذلك مثالا من القرآن الكريم يقول الله عز وجل واذا واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل

طيب اتخذتم العجلة ايش اخذتم العجلة اه لعبة اتخذتم العجل اه مركوبا اتخذتم العجل مأكولا اتخذتم العجلة الها اتخذتم العجلة -

هذه احتمالات كثيرة لان الفعل اتخذ كما درسنا في النحو ينصب كم مفعولين. طيب العجل المفعول الاول؟ اين المفعول الثاني؟ اين القيد الثاني لماذا حذف لابد من حكمة. الحكمة هنا قالوا لانه شنيع - [00:46:10](#)

وقبيح اتخاذ انسان عاقل الله كرمه بالعقل اتخذه للعجل الها شنيع وقبيح ولعظم وشناعة هذا الامر ولم ولم يقل الله عز وجل ثم اتخذتم العجل الها ببشاعة هذا الشي كيف انسان عاقل يتخذ العجلة الها - [00:46:30](#)

ولبشاعته حذف واضح هذا ممكن ايضا ان ان يمثل له بحديث يذكره البلاغيون وفي سنده كلام ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما رأى مني - [00:46:57](#)

ولا رأيت منه ما رأى مني ايش يحتاج الى قيد الى مفعول به اي ما رأى مني العورة ولا رأيت منه العورة لماذا حذف؟ حذف يعني يعني ادبا واستحياء ونحو ذلك. واضح - [00:47:24](#)

ثم يقول المصنف وان بالشرط باعتبار ما يجيء من شرع الان في قيد اخر من القيود احنا قلنا قبل قليل القيود هي حصرناها. قلنا القيود اما المفاعيل الخمسة. واما التوابع الاربعة واما الحال والتمييز. واما ادوات الشرط - [00:47:43](#)

النفي واما الافعال الناصخة فرغنا من الكلام عن المفاعيل الخمسة طيب الان ماذا يحصل حينما تضيف انت على كلامك على المسن المسن اليه تضيف قيد الشرطية مثل ان تقول ان تجتهد تنجح - [00:48:06](#)

اذا تجتهد تنجح هذا ما نريد ان ندرسه الان. لان ان تجتهد تنجح تجتهد مسند والمسند اليه الظمير وقلنا كل ما زاد على المسند المسند اليه فهو قيد. لماذا قيدت كلامك بادوات الشرط؟ ماذا نستفيد نحن من هذا؟ هذا ندرسه الان. يقول الناظم - [00:48:23](#)

وان بالشرط وان قيدت كلامك بالشرط باعتبار ما يجيء من اداته. يعني على حسب الاداء التي تستعملها فان استعملت ان له معنى. وان استعملت اذا له معنى. وان استعملت لو له معنى. هذه ادوات الشرط الثلاثة التي سيتكلم عنها المصنف - [00:48:46](#)

ثم فصل هذه الادوات الثلاثة فقال والجزم اصل في اذا يعني هذا كلام جميل جدا. تأملوا يقول المؤلف ان اذا تفيد اليقين وان تفيد الشك عندما تقول اذا اجتهدت اذا تجتهدوا او اذا اجتهدت تنجحوا - [00:49:11](#)

هنا انت يعني تتيقن ان زيدا سينجته وسينجح اما اذا كنت تشك في ذلك فتقول له ان تجتهد تنجح ان تجتهد تنجح. ان اجتهدت تنجح. هذا اذا هذا اذا كنت انت لا تتيقن هذا - [00:49:41](#)

واضح هذا واذا اذا تفيد تفيد الجزم. لذلك قال الناظم والجزم اصل اي قاعدة وثابتة في ايداء لا ان نضع ان بين قوسين اي ليس كذلك في ان فان لا تفيد الجزم وانما تفيد ايش؟ عكس الجزم وهو الشك - [00:50:01](#)

فاذا اذا تفيد الجزم وان تفيد الشك طيب ولو لو ايضا تفيد الشك مثل ماذا مثل ان اذا الخلاصة اذا تفيد اليقين وان ولوا تفيدان الشك تقول اذا تجتهد تنجح هذا اليقين - [00:50:22](#)

ان تجتهد تنجح تشك لو تجتهد تنجح تشك نطبق هذا الان على القرآن الكريم انظروا كيف دقة القرآن الكريم. يقول الله عز وجل كتب عليكم كتب عليكم اذا لاحظ اذا - [00:50:42](#)

حضر احدكم الموت ان ترك خيرا طيب ليش ما قال؟ كتب عليكم ان حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. او يقول كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اذا ترك خيرا - [00:51:02](#)

ليش ما ما استعمل اذا في الاثنيين او يستعمل في الاثنيين؟ ليش مرة قال اذا؟ ومرة قال ان مع ان كلا الاداتين تفيدان الشرطية الجواب هو ما قلناه لك قبل قليل - [00:51:18](#)

ان اذا اليقين فيقول تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت حضور الموت للانسان امر متيقن ام مشكوك فيه واستعمل له اذا لكن كون الانسان سيتترك بعده مالا وخيرا كثيرا بعده. الخير هنا بمعنى المال - [00:51:32](#)

كون الانسان اذا مات سيتترك مالا كثيرا وخيرا هذا امر متيقن ام مشكوك فيه مشكوك فيه استعمل له ان واضح هذا مثال اخر حتى لا يقل قال هذه صدفة يمكن - [00:51:54](#)

جينا واحد يقول هذي صدفه ظربت معاكم يعني لا. نعطيك مثالا اخر يقول الله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان هذه وان
تصيبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه الحسنة هنا بمعنى الصحة والعافية والمال والخير - [00:52:08](#)

والسيئة هنا بمعنى الفقر والجوع والمرض والعياذ بالله ونحو ذلك فلما الان حال الانسان الله عز وجل ينعم عليه اكثر النعم التي
تحوط تحيط بالانسان اكثر ام الابتلاءات والفقر والمرض ونحو ذلك اكثر - [00:52:35](#)

لا شك ان الحسنة بمعنى الصحة والعافية والخير والنعم التي وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها النعم التي توحيد بالانسان اكثر فهذا امر
متيقن. فلذلك الله عز وجل استعمل له اذا - [00:52:56](#)

لكن اصابة الانسان بالفقر والمرض والجوع والكوارث ونحو ذلك هذي مشكوك فيها لا تحصل لكل البشر لذلك استعمل لها تعمل لها ان
ومثال لو في القرآن لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - [00:53:09](#)

وجود الهة غير الله عز وجل هذا امر ليس فقط مشكوك فيه بل هو امر باطل لا يمكن ان يحصل يعني لذلك استعمل له نعم. واما قول
الناظم ولا لذاك منع ذا - [00:53:30](#)

ولا لذاك منع ذا. نعم. هذي هذا الشطر. هذا هاتان الكلمتان اه التعبير فيه مرايكك والعبارة فيها قلقلة والذي حمله على هذا هو ظيق
ضيق ضيق المقام الجاه الى ان يستعمل هذا الغاز - [00:53:44](#)

قوله ولا لذاك لذاك يعني الجواب منعوا ذا يعني الشرط يعني ايه السوريين يقول؟ يعني لم يمتنع الشرط لامتناع الجواب بل العكس
هو الصحيح العكس هو الصحيح. ايش يعني هذا الكلام؟ هذي مسألة ليست مهمة - [00:54:07](#)

مسألة منطقية نحوية باختصار شديد انت عندما تقول لو جاء زيد لاکرمتك لو جاء زيد اكرمتك عندنا شيان الاكرام وعندنا المجيء
من الذي او ما الذي امتنع لامتناع الاخر هل امتنع الاكرام - [00:54:27](#)

امتناع المجي من امتنع المجيء امتناع الاكرام طيب هذي هي فقط المسألة فالجمهور العلماء يقولون امتنع الاكرام لامتناع مجيء يعني
ايهما امتنع امتنع الثاني لامتناع الاول تسمى لو عند العلماء حرف امتناع الامتناع - [00:54:52](#)

والقول الثاني الذي اختاره ابن الحاجب هو العكس ان الاول امتنع الامتناع الثاني. بس يعني لا نحتاجها الان الناظم اراد فقط ان يرد
على ابن الحاجب اراد ان يرد على ابن الحاجب - [00:55:19](#)

ثم قال الناظم نعم عندنا شيء اخر نعم. يقول الناظم والوصف والوصف يعرف. نعم اه انتقل الى الى قيد اخر والوصف نعم والوصف
ثم قال والتعريف والتأخير وعكسه يعرف. نعم - [00:55:39](#)

نقف عند قوله والوصف. اي ان المسند اذا وصف ماذا نستفيد؟ الوصف ايش يعني وصف؟ يعني نعت النعت من من التوابع والتوابع
اتفقنا قبل قليل ان التوابع كلها تعد ايش - [00:56:02](#)

من القيود لان شيء اضافي على المسند والمسند اليه. تمام فانت عندما تقول جاء زيد هذا مسند ومسند اليه. الكريم هذا نعت انا ماذا
استفيد من كلمتي الكريم نعم يقول الناظم والوصف اي نفس الاغراض التي درسناها في المسند اليه للوصف - [00:56:15](#)

نفسها هنا تنطبق على المسند اذا واصف نفس الشيء اذا نفس الاغراض التي ذكرناها في باب المسند اليه ايش الاغراض اللي ذكرناها
في باب المسند اليه؟ لما قال الناظم والوصف للتبيين والمدح والتخصيص والتعيين هذه الاغراض اسحبها على - [00:56:37](#)

فقط مثال ذلك عندما تقول زيد كاتب هذا مسند مسند اليه مسند اليه ومسند مجيد مجيد هذا نعت ماذا استفدنا من هذا النعت
تخصيس لانك خصصته بانه مجيد انه يوجد كاتب مجيد يوجد كاتب غير مجيد - [00:56:52](#)

فانت حينما وصفته بهذا خصصته واخرجت غيره من هذا الحكم طيب ثم قال الناظم والتعريف والتأخير هذا الان رجع الى احوال
المسند خلاص اترك الان القيود انتهينا من القيود المفاعيل لحال التمييز الشرط مأوى نحو ذلك انتهينا منها. رجع الان مرة اخرى يتكلم
عن المسند - [00:57:15](#)

والتعريف يعني لماذا يعرف المسند وعكس التعريف ايش؟ التنكير والتأخير يعني لماذا يؤخر المسند هو الاصل فيه لماذا يؤخر وش
عكس التأخير؟ التقديم وعكسه يعني عكس التعريف وعكس التأخير واضح - [00:57:39](#)

طيب يعرف هذا حشو والتذكير ايش عكس التنكير؟ التعريف فاذا تعريف عكسه تنكير تأخير عكسه تقديم طيب التعريف تعريف المسند مثل ماذا؟ مثل ان تقول الراكب هو المنطلق وين المسند المنطلق؟ معرفة او نكرة؟ [00:57:56](#) معرفة - ماذا نستفيد من تعريفه؟ نستفيد التخصيس ايضا. يعني انه هو المنطلق اي لا غيره. فخصصنا حكم الانطلاق به هواة اذا هذا من اغراض تعريف المسند. طيب التأخير التأخير هو الاصل والشئ اذا جاء على اصله لا تسأل عنه - [00:58:17](#) فلا تقل لي لماذا نقول زيد قائم؟ ولا نقول قائم زيد لان هذا هو الاصل. الاصل في المسند ان يكون مؤخرا. واضح هذا؟ طيب اه التقديم التقديم التقديم مثل ان تقول - [00:58:38](#) تميمي زيد المفروض تقول زيد تميمي لكن انت قدمت المسند فقلت تميمي زيد. لماذا قدمت المسند على المسند اليه؟ لابد من حكمة. والحكمة هنا هي انه اي هو هو تميمي اي لا غيره - [00:58:54](#) يعني لا يوجد غيره تميمي. نعم. والتذكير نعم التنكير له اغراض كثيرة عندما ينكر المسند مثل قول الله عز وجل هدى للمتقين. هدى هنا نكرة لماذا نكر التفخيم والتعظيم يعني انه هدى عظيم - [00:59:12](#) بتنبيهات سريعة التنبيه الاول تعريف المسند يدل على الحصر. كما فهمنا قبل قليل من الامثلة مثل قول الله عز وجل الله الصمد. غير عن الله صمد الله صمد ما فيها حصر - [00:59:33](#) لكن الله الصمد فيه حصر الصمدية في الله عز وجل. اي لا غيره الى احد صمت غيره واضح هذا؟ هذا من خصائص المسند وهذا شئ غير موجود في المسند اليه. المسند اليه ما في هذه الخاصية. اما المسند من خصائصه انه اذا عرف فيفيد الحصر - [00:59:54](#) في فرق بين ان تقول زيد قائم وزيد القائم زيدون قائم يعني ما يمنع ان عمرو ايضا قائم وبكر قائم وخالد قائم. لكن لما تقول زيد القائم يعني هو فقط ما في احد غيره يشاركه في القيام - [01:00:13](#) هذا واضح جدا. وعليكم السلام ثم التنبيه الثاني ان تقديم المسند على المسند اليه يفيد الحصر كما قلنا قبل قليل فهذه قاعدة ايضا ينبغي ان نتنبه لها. تقديم ما حقه التأخير يفيد التخصيص. يفيد الحصر - [01:00:28](#) مثال ذلك قوله تعالى لا فيها غول لا فيها غول. كان الظاهر ان يقول لا غول فيها لكن قال لا فيها قدم الجار مجرور الذي هو المسند واخر المسند اليه وهو غول. لماذا؟ ليفيد - [01:00:47](#) الحصر يعني ان ان هذه هذه الخمر ليس فيها هذه الامراض وويوجد في غيرها هذه الامراض. فهو نفي الغول الذي هو الصداغ نفي للغول عن خمرة الدنيا واثبات الغول في خمر نفي الغول عن ام خمرة الآخرة - [01:01:04](#) واثبات للغول في خمرة الدنيا وحتى اوضح لكم هذه النقطة الأخيرة بشكل اوضح في اية في سورة البقرة في اول سورة البقرة لا ريب فيه لا ريب فيه. هذا هل هناك تقديم او تأخير؟ لا - [01:01:27](#) لا ريب هذا الاسم وفيه هذا هو الخبر فلا ريب فيه ايش معناها؟ معناها نفي الريب عن هذا القرآن فقط ليس هناك تعرض لغيره من الكتب لكن لو قال لا فيه - [01:01:45](#) معناه شيان نفي الريب والشك عن القرآن واثباته اثبات الريب لغيره من الكتب هذا المعنى الثاني ما اراده الله عز وجل في هذا السياق. اراد المعنى الاول واضح هذا وهذا تقدم معنا ذكرناه سابقا عند قوله المتنبى آآ فما انا اسقمت جسمي به - [01:02:01](#) وما انا اظلمت في القلب نارا اي غيري وفيه نفي هذا الشئ عنك انت واثباته لغيرك هذا هذا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:26](#)